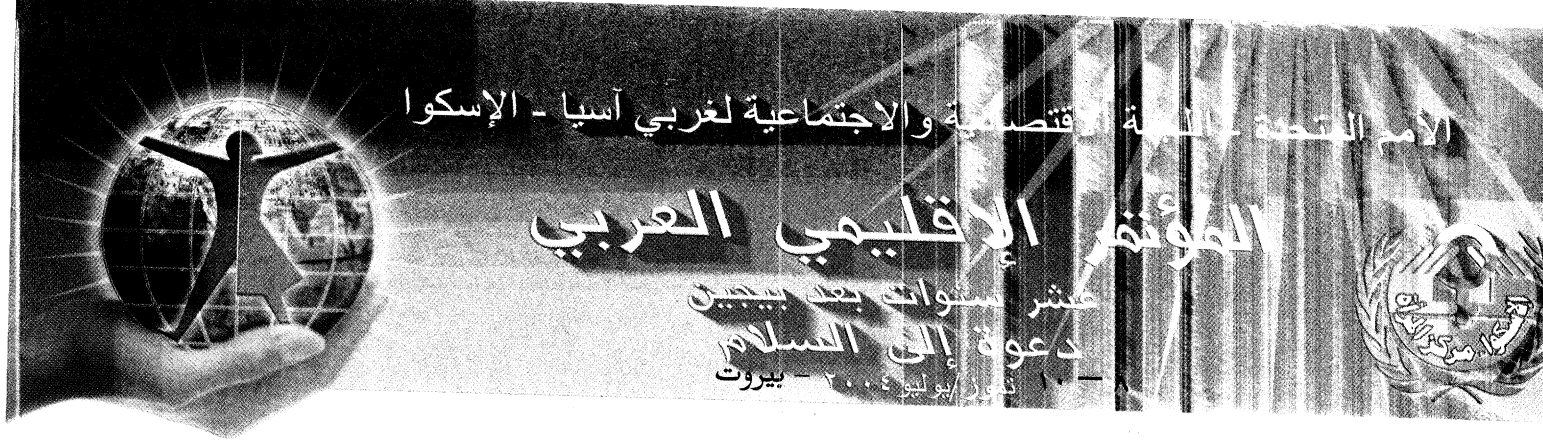

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/WOM/2004/IG.1/5
6 July 2004
ORIGINAL: ARABIC

الدورة الثانية للجنة المرأة
اجتماع خبراء لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين + ١٠)
الاجتماع الثاني للهيئة الاستشارية الإقليمية للمنظمات غير الحكومية.

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

الإطار الاستراتيجي المقترح لمركز المرأة لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧

البرنامج الفرعي ٧- النهوض بالمرأة وتمكينها

يعرض على لجنة المرأة في إطار هذا البند البرنامج الفرعي الخاص بالمرأة من الوثيقة A/59/6 (Prog.18) المتضمنة الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، للنظر فيه. ويضم هذا الإطار الاستراتيجي جزءين في وثيقة واحدة: (أ) الخطوط العريضة للخطة؛ (ب) والخطة البرنامجية لفترة السنتين التي ستحل محل الخطة المتوسطة الأجل الحالية لفترة أربع سنوات.

وقد عُرض الإطار الاستراتيجي المقترح على لجنة البرنامج والتنسيق في نيويورك في دورتها الرابعة والأربعين التي عقدت خلال الفترة من ٧ حزيران/يونيو إلى ٢ تموز/يوليو ٢٠٠٤. وبعد إدخال التعديلات التي اتفقت عليها الدول الأعضاء في لجنة البرنامج والتنسيق على الإطار الاستراتيجي، سيعرض على الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، وذلك عملاً بالقرار ٢٦٩/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات، والذي تطلب الجمعية العامة بموجبه إلى الأمين العام أن يعدّ، على أساس تجريبي، إطاراً استراتيجياً لتقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين. والورقة المعروضة على الاجتماع اقتُبست من الوثيقة A/59/6 (Prog.18)، وهي تتضمن التوجه العام للبرنامج ١٨ الذي يتناول التنمية الاقتصادية والاجتماعية في غربي آسيا والبرنامج الفرعي ٧ المتعلق بالنهوض بالمرأة وتمكينها.

ويضمّ هيكل البرنامج ١٨ سبعة برامج فرعية، ستة منها أقرتها الإسكوا في دورتها الاستثنائية الرابعة، التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠٠٢، وبرنامج فرعي جديد. وهذه البرامج هي:

التوجه العام

١٨-١ يتمثل التوجه العام للبرنامج في تعزيز التنمية المستدامة الشاملة والمتكاملة وتعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة، وإرساء وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدان الأعضاء وغيرها من بلدان العالم (الإسكوا القرار ٢٢٠ (د-٢٠)). وتضطلع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بمسؤولية تنفيذ هذا البرنامج.

١٨-٢ ويستمد البرنامج سياسته العامة من قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٨١٨ (د-٥٥) المؤرخ ٩ آب/أغسطس ١٩٧٣، والمنشئ للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، و١٩٨٥/٦٩ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليو ١٩٨٥، الذي عُدلت بموجبه صلاحيات اللجنة بحيث يُرسخ البعد الاجتماعي في مهامها. كما يستمد البرنامج توجهه من قرار الإسكوا ٢٢٠ (د-٢٠) المؤرخ ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٩، بشأن اعتماد الدول الأعضاء في اللجنة لإعلان بيروت الذي تضمن رؤية لتعزيز دور اللجنة على الصعيد الإقليمي؛ ومن التوصية الصادرة عن الإسكوا في دورتها الحادية والعشرين (أيار/مايو ٢٠٠١) بشأن تركيز أنشطة اللجنة على عدد محدود من الأولويات، والتركيز على التكامل الإقليمي العربي، ودراسة الآليات الكفيلة بتفعيله (E/2001/41، الفقرة ٨٢). ويستمد البرنامج توجهاً إضافياً من الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية في النتائج التي خلصت إليها المؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة والاتفاقات الدولية التي تم إبرامها منذ عام ١٩٩٢ (A/58/16، الفقرة ٨١)، ولا سيما تلك المعنية بالتجارة والتنمية المستدامة والتنمية الاجتماعية والتمويل والإعلام وتكنولوجيا الاتصالات.

١٨-٣ وفي فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، ستعزّز الإسكوا التوجه الذي نتج عن عملية الإصلاح وإعادة الهيكلة اللتين اضطلعت بهما اللجنة في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وذلك لاستخدام كامل طاقاتها وتحقيق الفائدة على صعيد تحسين النواتج البرنامجية. وتبقى مجالات الأولوية التي حددت لتلك الفترة، وهي العولمة والتكامل الإقليمي، والسياسات الاجتماعية، والمياه والطاقة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سارية المفعول وتتجسد في الإطار الاستراتيجي. وهذه الأولويات هي في الواقع جزء متكامل من الأجندة العالمية وتراعي في الوقت نفسه خصوصيات المنطقة.

١٨-٤ وبوجه عام، يلتمس البرنامج تشجيع الوصول إلى نتائج إيجابية في (بلدان) منطقة غربي آسيا في المجالات الرئيسية التي يتضمنها إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية والأهداف الإنمائية للألفية. ويتمحور البرنامج حول سبعة برامج فرعية مستقلة ومتكاملة، وهو إذ يرتكز على العمل التحليلي والبحثي "normative" وعلى التعاون والتنسيق الإقليميين، يستهدف، خصوصاً، تعزيز بناء القدرات، بناء على طلب الدول الأعضاء، لتكوين توافق في الآراء والتفاوض على اتفاقات في المنتديات العالمية والإقليمية؛ وصياغة السياسات والاستراتيجيات والبرامج والتدابير وتنفيذها ورصدها؛ وكذلك لإنشاء الآليات ذات الصلة وإدارتها. وإحدى الخصائص البارزة للاستراتيجية هي تقوية قدرة البلدان الأعضاء في الإعداد للأهداف المتفق عليها دولياً ورصدها ومتابعتها، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية والنتائج التي خلصت إليها المؤتمرات الرئيسية التي عقدتها الأمم المتحدة والاتفاقات الدولية التي تم إبرامها منذ عام ١٩٩٢ (A/58/16، الفقرة ٨١)، وذلك تحقيقاً للأهداف والغايات المتفق عليها. ومن العناصر الهامة الأخرى أيضاً إيجاد الوعي، والحوار بشأن السياسة العامة، والدعوة والمشورة، وتقاسم المعرفة وإقامة الشبكات، والتدريب والدعم الفني، وكذلك بناء الشراكات.

البرنامج الفرعي ٧- النهوض بالمرأة وتمكينها

الهدف: زيادة التركيز على قضايا المرأة وقضايا الجنسين بغية تخفيف الاختلالات بين الجنسين وتمكين المرأة.

الإنجازات المتوقعة		مؤشرات الإنجاز
(أ) تعزيز قدرة الآليات الوطنية المعنية بتمكين المرأة والنهوض بها على معالجة الاختلالات بين الجنسين ودمج منظور الجنسين في الأنشطة الرئيسية.	(أ) (١)	زيادة عدد الوحدات المعنية بقضايا الجنسين/الآليات الوطنية المستقلة أو الدائمة المعنية بالمرأة والتي تنشئها البلدان الأعضاء؛
	(٢)	زيادة عدد البلدان التي تعتمد نهج دمج قضايا الجنسين في السياسات الوطنية.
(ب) زيادة انخراط مؤسسات المجتمع المدني ومساهمتها في حوار السياسة العامة مع الحكومات ورصد تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية.	(ب)	زيادة عدد مؤسسات المجتمع المدني المعنية بحوار السياسة العامة مع الحكومات وبرصد تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية.

الاستراتيجية

١٨-٢٠ تتسم المنطقة بانخفاض معدلات مشاركة المرأة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على الرغم من تقدم مستواها التعليمي. ومع أن دساتير غالبية بلدان الإسكوا تعترف بحقوق مدنية وسياسية متساوية للمرأة، لم تتجسد هذه الحقوق في الممارسة حيث لم تنجز المرأة كامل حقوقها المدنية والشرعية والسياسية. فالمشاركة السياسية للمرأة هي من أدنى المستويات في العالم، والنظم الأبوية والأعراف الثقافية هي بمثابة حاجز يعوق النهوض بالمرأة. كما أن مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في حوار السياسة العامة على المستوى الإقليمي متواضعة، وكذلك مساهمتها في رصد تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية.

١٨-٢١ وسيؤسس هذا البرنامج الفرعي في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وهو يعكس تصميم الإسكوا على زيادة تركيزها على قضايا المرأة وتحسين مركزها ومشاركتها في المنطقة، عملاً بقرار اللجنة ٢٤٠ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣. وسيضطلع مركز المرأة في الإسكوا، الذي يعمل باعتباره أمانة لجنة المرأة، بدور رئيسي في المساعدة على دمج قضايا الجنسين وتمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين. كما سيسعى إلى تعزيز الشراكة بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني.

١٨-٢٢ وسيتبع البرنامج، لتحقيق هدفه، استراتيجية قائمة على رفع درجة الوعي بقضايا المرأة وفهمها، وبالدور الحيوي للمنظمات غير الحكومية على هذا الصعيد؛ وتعزيز الحوار حول مجالات الاهتمام الحاسمة للنهوض بالمرأة وتشجيع الشراكات بين مؤسسات المجتمع المدني والحكومات؛ وتيسير التوصل إلى مواقف مشتركة بشأن قضايا المرأة؛ ومساعدة البلدان الأعضاء في صياغة سياسات واقعية ذات اتجاه عملي بشأن المساواة بين الجنسين؛ وتعزيز دمج قضايا الجنسين في الأنشطة الرئيسية. كما سيرصد هذا البرنامج تطورات وضع المرأة وسيقيم المؤشرات والإحصاءات بغية مساعدة البلدان الأعضاء في صياغة سياسة